

الفصل الأول

" الإطار العام للدراسة "

- ١ مقدمة الدراسة .
- ٢ قضية الدراسة .
- ٣ منهجية الدراسة وأدواتها .
- ٤ أهداف الدراسة .
- ٥ أهمية الدراسة .
- ٦ حدود الدراسة .
- ٧ مصطلحات الدراسة .
- ٨ مخطط الدراسة.

تعد التربية عملية إعداد للحياة من خلال ما توفره للفرد من فرص ملائمة لنموه نمواً متكاملًا في جميع نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية والعاطفية والاجتماعية ، وأيضاً لإكسابه خبرات ومهارات وأنماطاً سلوكية تتفق مع ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه وثقافة العصر الذي يعيش فيه .

ومن هذا المنطق أجمع المربون علي أهمية النشاط الكشفي ودوره الفعال في تحقيق أهداف التربية ، فالهدف من التربية هو تكوين المواطن الصالح حسن الخلق مهذب الطبع وهذا ما يتفق تماماً مع هدف الحركة الكشفية فهدفها هو بناء المواطن الصالح من خلال المساهمة في تربية وتنمية الشباب لتحقيق أقصى ارتقاء بقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين صالحين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية .^(١)

وهذا يؤكد الخاصية التربوية للحركة الكشفية والتي تهدف إلي التنمية المتكاملة لقدرات الفرد . من النواحي البدنية والفكرية والاجتماعية والروحية وهي جوانب لا يمكن أن تتطور بمعزل عن بعضها^(٢). وفي الوقت نفسه يجب أن نلاحظ أن هدف الحركة الكشفية يؤكد علي حقيقة أن الحركة الكشفية لا يمكن أن تحل محل الأسرة أو المدرسة أو المؤسسات الدينية أو الاجتماعية ، ولكنها تكمل الأثر التربوي لهذه المؤسسات .

وتعد المدرسة أهم المؤسسات التربوية التي أنشأها المجتمع من أجل خدمته والارتقاء به حيث أن المنظومة التربوية والتعليمية داخل المدرسة مترابطة ما بين المعلم والتلميذ وإدارة المدرسة والمجتمع المحيط ، ويقع علي عاتق هؤلاء دور هام في الارتقاء بتلك المنظومة ، فغياب أحد أركان هذه المنظومة يسبب خللاً ما^(٣).

ولم يعد دور المدرسة مقتصرًا علي الحفظ والتلقين واكتساب المعارف والمعلومات الأكاديمية ، إنما امتد إلي تغيير مفهوم المنهج من المقررات الدراسية إلي الحياة المدرسية بجميع مكوناتها ، أصبح النشاط المدرسي عنصراً رئيسياً من عناصر المنهج ، وأصبح مصاحباً له وفي خدمته أو متمماً ومكملاً له ، وإن كان يجمعهما أهداف موحدة لتسهم إسهاماً فعالاً في تشكيل شخصية التلميذ وصلها وتنميتها .^(٤)

(١) المكتب الكشفي العالمي : الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية ، ترجمة الإقليم العربي ، القاهرة ، ١٩٧٧ م ، ص ٢

(٢) فوزي محمود فرغلي : " ورقة عمل حول الدور التربوي للحركة الكشفية " ، مؤتمر التربية الكشفية وإعداد المعلم ، في الفترة من ١٩ - ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦ م ، المركز الكشفي العربي الدولي ، القاهرة ، ص ٣ .

(٣) عبد الكريم أحمد بدران : " عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلي المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها " ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد السابع ، العدد (٢٢) ، يوليو ٢٠٠١ م ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٩ .

(٤) نهلة حامد سيد : فعالية برنامج في النشاط المدرسي للتربية الدينية الإسلامية في التحصيل الديني والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ ، ص ٨٦

فالأُنشطة المدرسية التربوية أصبحت من أهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة وخاصة مرحلة التعليم الأساسي^(١) ، بالإضافة إلى إنها مجال لإكساب الطالب أساليب السلوك الاجتماعي المرغوب وفرصة لتدريب الطلاب علي ممارسة قيم واتجاهات اجتماعية وعادات مرغوبة ما يحقق لكل منهم درجة مناسبة من النمو الشامل المتكامل .

ثم أصبح للنشاط المدرسي أهدافاً تنبثق من الأهداف العامة للتربية ومن الأهداف الخاصة للمجتمع المدرسي^(٢) ، حيث يهدف إلى توفير النمو المتكامل لشخصية التلميذ ، ودعم القيم الروحية والدينية والسلوك والخلق الاجتماعي وتكوين الاتجاهات المرغوب فيها اجتماعياً^(٣).

وبهذا أصبح النشاط جزء لا يتجزأ من المنهج ذاته فأصبح عنصراً من عناصره ، وبذلك تعد الأنشطة ذات قيمة تربوية مفيدة حيث تعمل علي تلبية احتياجات التلميذ وتتلاقى مع اهتماماتهم وتنمية مهاراتهم الخاصة بمختلف اتجاهاتهم ، وبذلك يمثل النشاط المدرسي الجانب التقدمي في التربية المعاصرة .

والواقع أن الأنشطة التربوية المدرسية تنقسم إلى نمطين رئيسيين علي أساس علاقتها بالمنهج ومكان ممارستها وهما :^(٤)

١) الأنشطة المصاحبة للمناهج " الأنشطة الصفية " *curriculum Activity*

وهي ما تخدم المناهج وترتبط بالمقررات الدراسية وتمارس داخل حجرة الدراسة أو ما يتصل بها .

٢) الأنشطة الحرة " الأنشطة اللاصفية " *Extracurriculum activity*

وهي الأنشطة المتممة والمكملة للمناهج والمقررات الدراسية وتمارس خارج حجرة الدراسة ، يشارك فيها الطلاب تحت إشراف المدرسة وذلك من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية .

(١) محمد حسنين عبده العجمي : " الأنشطة التربوية اللاصفية وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة مع التطبيق في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية " ، مجلة كلية التربية ، العدد (٣٢) ، جامعة المنصورة ، سبتمبر ١٩٩٦م ، ص ١٥٥ -

(٢) أحمد عاصم عابد الطنطاوي : " النشاط خارج الفصل وموقف بعض الفلاسفات منه " مجلة البحوث النفسية والتربوية ، السنة الثامنة ، العدد الثالث ، كلية التربية جامعة المنوفية ، ١٩٩٢م ، ص ١٣ .

(٣) رسمي عبد الملك رستم : "الأنشطة التربوية في التعليم الإعدادي في ضوء وثيقة مبارك والتعليم " ، دراسة ميدانية ، المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، نوفمبر ١٩٩٤ ، ص ٤٧

(٤) — ، شعبان حامد : تخطيط عودة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ،

ونوع النشاط المدرسي المقصود في هذه الدراسة هو "النشاط الحر" أو النشاط اللاصفي" وتجدر الإشارة هنا إلي أن النشاط الحر اللاصفي لا يقل عن النشاط الصفي المصاحب للمنهج ، فإنه لا يعني أنه نشاط خارج المنهج ، لأن النشاط عنصر من عناصر المنهج . فالنشاط الحر يعالج نواحي قصور المناهج ، ويسهم في محاربة الملل ، ويساعد علي اكتساب الهوايات وحل مشكلات التلاميذ وتوجيه السلوك وبناء الشخصية .^(١)

فالنشاط الحر يساعد علي تدريب التلاميذ علي الانتفاع بوقت الفراغ ، وتنشئتهم علي روح العمل التعاوني وتحمل المسؤولية والتدريب علي القيادة والتبعية واحترام النظام والالتزام وحب العمل والمساهمة في تطوير المجتمع المحيط عن طريق برامج خدمة البيئة وغير ذلك مما يساعد علي تكوين المواطن الصالح .

ويتفق كثير من المهتمين علي أن النشاط المدرسي الحر يمثل التربة الخصبة والبيئة الثرية التي يترعرع فيها مواهب التلاميذ وإمكاناتهم ، وذلك نتيجة لمجموعة من الخصائص التي تميز برامجها ومنها: ^(٢)

- ١- يشارك التلاميذ مع المعلمين والأخصائيين في صياغة أهدافها ووضع خططها .
 - ٢- تتناسب أهدافها مع خصائص المرحلة العمرية للتلاميذ وطبيعة المرحلة التعليمية الملتهقين بها
 - ٣- يشارك في تنفيذ خططها غالبية التلاميذ بقدر الإمكان .
 - ٤- تكشف عن استعدادات التلاميذ وقدراتهم العقلية والاجتماعية والفنية والرياضية والروحية
 - ٥- يشرف علي تنفيذها معلمون وأخصائيون لديهم الخبرة والكفاءة .
 - ٦- ترتبط برامجها ومشروعاتها بخدمة البيئة والمجتمع المحلي .
 - ٧- تتناسب كلفتها مع إمكانات المدرسة والتلاميذ وأسرههم .
- وتؤكد التربية الحديثة علي أهمية الأنشطة التربوية وخاصة الحرة اللاصفية كمجال رحب لتلبية حاجات المتعلم وميوله ، فتتيح هذه الأنشطة الحرة فرصاً لنمو الخبرة في التخطيط المشترك بين المعلمين والطلبة إلي جانب تنمية روح الابتكار وغرس صفات المبادأة وتدريب الطلاب علي المواطنة الصحيحة^(٣) بالإضافة إلي تفوقهم الدراسي ورفع المستوي الخلقي والقيمي لديهم .

ويعتبر النشاط الكشفي واحداً من الأنشطة الحرة اللاصفية والأنشطة التربوية الهادفة التي تسهم في تحقيق أهداف التربية ، فهو يمثل الحافز الأكبر للتدريب علي القيم السلوكية التي يتكون منها المواطن الصالح

(١) نهلة حامد سيد : مرجع سابق ، ص ٨٨ .

(٢) علي السيد الشخيري : " أطفالنا الموهوبون والأنشطة المدرسية " ، المؤتمر العلمي الثاني ، مؤتمر تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي - الواقع والمستقبل ، في الفترة من ٢٤-٢٥ مارس ٢٠٠٤ ، المجلد الأول ، مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٥٤٤-٥٤٥ .

(٣) خالد حسين النبتي : تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوي العام في الأردن ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص ٥٩ .

فهو يحوي جميع الوسائل المتكاملة للتربية من خلاله نشاطه الحر، كما انه متمم لمناهج الدراسة لما فيه من برامج نظرية وعملية وضعت وفقاً لمراحل النمو .

فالحركة الكشفية تعتبر وسيلة تربوية تُعد الفتية والشباب إعداداً سليماً للحياة ، وتدريبهم تدريباً صحيحاً كي يتحمل تبعات مستقبله ، **فلسفتها** تهدف إلي بناء مواطن صالح ، وأصولها تركز علي التعرف علي مقومات المجتمع المتوثب الناهض الذي تنتشر فيه ، **وبرامجها** تتصل بالبيئة المحلية اتصالاً وثيقاً ، **وخططها** تتبع مراحل نمو الفتى وقدراته وإمكاناته الفكرية والبدنية ، **وأساليبها** تتمشى مع رغباتهم وميولهم لأنها مبنية علي مشاهداتهم وفاعليتهم وجهودهم ، **وطرقها** تستند إلي أصول التربية وعلم النفس والاجتماع .^(١)

وفي ضوء استقراء فلسفة وأهداف وأنشطة وبرامج التربية الكشفية ، يتضح أنها يجب أن تقوم بعدة أدوار في تنمية المجتمع تنمية شاملة كالإعداد الروحي والخلقي للفتية والشباب والإعداد للمواطنة والانتماء للوطن وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكية إلي جانب المشاركة الإيجابية في العمل ببرامج خدمة وتنمية المجتمع في مختلف الميادين، كما أنها تحض علي التطوع وتنمي العمل التطوعي في شتي المجالات بجانب تنمية وتعميق التفاهم والسلام الدوليين لدي أعضائها للعيش في مجتمع دولي تسوده الرفاهية والأمن والرخاء .^(٢)

وبملاحظة الواقع الراهن لممارسة النشاط الكشفي بمدارس التعليم قبل الجامعي نجد به ضعفاً وقصوراً مقارنة بالنشاط الكشفي في المؤسسات الأخرى المهتمة بالنشئ والشباب علي مستوي الجمهورية ، فتشير إحصائيات الوضع الراهن للفرق الكشفية بالمدارس كالتالي :-

المرحلة الابتدائية (الأشبال) ٢٩٨٨ فرقة ، الإعدادي (الكشاف) ١٧٠٥ فرقة ، والثانوي (الكشاف المتقدم) ٥٣٤ فرقة^(٣) وهذه إشارة إلي أن عدد الفرق الموجودة بالمدارس ليست مطابقة لعدد المدارس علي مستوي الجمهورية وغير لائق بعدد الفرق الموجودة بالجمهورية فأشارت إحصائيات الجمهورية إلي ما يلي :- الابتدائي ٦٤٩٣ & الإعدادي ٣٤٠٤ & الثانوي ٢٠٣٩ .^(٤)

ويتجلي هذا الضعف والقصور في عدد من المعوقات كان من أبرزها ؛ الأعباء الوظيفية الملقة علي عاتق القادة وقادة القادة ، قلة الوسائل المعينة المستخدمة في الدورات والأنشطة التدريبية ، إتباع الأساليب

(١) فوزي محمود فرغلي: **الدور التربوي للحركة الكشفية**، المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة ،المختبر الكشفي التربوي، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٢٣

(٢) جمال علي خليل الدهشان : "دور التربية الكشفية في التنمية الشاملة للمجتمع"، مؤتمر التنمية في ضوء المتغيرات العالمية - **صيغة ملائمة للتنمية في مصر** في الفترة من ١٠ إلي ١٢ إبريل ١٩٩٢، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ص ١٥-٢٢ .

(٣) وزارة التربية والتعليم : قطاع الخدمات ، **إحصائية الفرق الكشفية بمدارس التعليم قبل الجامعي**، القاهرة ، نوفمبر ٢٠٠٢ م.

(٤) وزارة الشباب : الاتحاد العام للكشافة والمرشدات ، الجمعية العمومية العادية ، **إحصائية الفرق الكشفية** ، القاهرة، أكتوبر ٢٠٠٣ م.

التقليدية في إعداد وتدريب القادة ، الأعباء الحياتية والظروف المعيشية التي تواجه القادة ، عدم كفاية الحوافز المادية والمعنوية المخصصة للقادة (الحوافز التشجيعية) ، ضعف الإعلام عن الدور التربوي للحركة الكشفية ، قلة الاعتمادات المالية المخصصة للوحدات الكشفية في حقل التربية والتعليم ، تقليدية الوسائل والأساليب المستخدمة في عملية متابعة وتقييم وتقويم القادة ، إغفال برامج الإعداد والتدريب للاحتياجات الشخصية للقادة ، افتقار برامج وأنشطة الكشفية إلي برامج تلبي احتياجات الفتية والقادة بما يتمشي مع روح العصر .

هذا وتمثل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية مناراً للباحث وجميعها دراسات لها قيمتها وأهميتها بالنسبة للدراسة الحالية ، ونظراً لأهمية النشاط الكشفي كنشاط تربوي فقد تناولته دراسات عديدة يمكن تصنيفها إلي ما يلي :-

• دراسات تناولت النشاط الكشفي ، وفي هذا الإطار :-

تتاولت دراسة (أن كثرن ستنزل ، ١٩٦٣ *Anne Katherine Stenzel*)^(١) : تحديد السمات أو الخصائص التي تتصف بها المدربات المتطوعات من قائدات حركة المرشدات للتعليم غير النظامي وتناولت دراسة (ليو إدواردو ، ١٩٨٢ *Luis Eduardo Gonzalez*)^(٢) : فكرة التغيير الاجتماعي ، وتطور التعليم غير النظامي المتمثل في تطوير حركة المرشدات والكشافة في الاتحاد الشيلي . وتناولت دراسة (عبد السلام الحسيني كاشف ، ١٩٨٨ م)^(٣) : الدور التربوي للحركة الكشفية ، وأهم الخصائص التربوية المتضمنة في الحركة الكشفية ، والتعرف عليها وتحليلها ، وأهميتها في تكوين الشخصية الإنسانية في أبعادها المتعددة. وتناولت دراسة (محمد سعد زغلول ، عليه حسين خير الله ، ١٩٩٠ م)^(٤) : تقويم حركة المرشدات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. وتناولت دراسة (جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية ، ١٩٩٢-٢٠٠٢ م)^(٥) : إستراتيجية الحركة الكشفية والإرشادية الأردنية (١٩٩٢ - ٢٠٠٢) لتطوير وتنمية المناهج والبرامج الكشفية والإرشادية المختلفة.

(1) Stenzel, Anne Katherine: Study of Girl Scout Leadership Training: Non- Professional Leaders of Adults as continuous Learners. **Dissertation Abstracts International**, Vol. 24, No 9-A, 1963, pp. 3618-3619.

(2) Gonzalez, Luis Eduardo: Scouting: An Adaptable Non-formal Education Alternative to promote Development among Chilean Youth. **Dissertation Abstracts International**, Vol. 43, No.5-A, p.1400, 1982.

(٣) عبد السلام الحسيني كاشف : الدور التربوي للحركة الكشفية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٨٨ م

(٤) محمد سعد زغلول وعليه حسين خير الله : " دراسة تقويمية لحركة المرشدات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، دراسات وبحوث ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، إبريل ١٩٩٠ ، ص ٢٨ - ٥٩ .

(٥) جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية : إستراتيجية الحركة الكشفية والإرشادية الأردنية (١٩٩٢ - ٢٠٠٢ م) ، المملكة الأردنية الهاشمية ،

وتناولت دراسة (روجز مارجریت ، ١٩٩٢م *Rogers- Maragaret- Jennings*)^(١) : التعرف علي أهمية الفتاة الأمريكية كمرشدة تمارس النشاط الكشفى الإرشادى ، والنهوض بالحركة النسائية الاجتماعية.

وتناولت دراسة (شندى محمد عبد الرحمن ، ١٩٩٣)^(٢) : التعرف علي الأسس والأصول التربوية الإسلامية التي يمكن أن تبني عليها الحركة الكشفية في أداء دورها التربوي في بناء فلسفة المجتمع المسلم، وممارساته العملية في هذا المجال

وتناولت دراسة (عبد السلام الحسيني كاشف ، ١٩٩٣م)^(٣) : تقويم الدور التربوي للحركة الكشفية ، والتعرف علي واقع الحركة الكشفية كنظام تربوي له أبعاده ومكوناته.

وتناولت دراسة (عزة أحمد محمد الحسيني ، ١٩٩٣)^(٤) : التعرف علي حركة المرشدات عالمياً وعربياً ، وعرض واقع مشكلات إدارة حركة المرشدات بالمرحلة الثانية من التعليم العام في مصر .

وتناولت دراسة (لي شين سينج ، ١٩٩٣ *Lu, Chien- Cheng*)^(٥) : الحاجة إلي تغيير منهاج التعليم الكشفى ، والاهتمام بالأسس العامة لعناصر التكوين لتعليم الكشافه الجديد من خلال منهاج جديد في جمهورية الصين بتايوان.

وتناولت دراسة (أحمد عاصم الطنطاوي ، ١٩٩٤)^(٦) : التعرف علي بيان الأسس التربوية العناصر الأساسية التي ترتكز عليها الحركة الكشفية باعتبارها حركة تربوية فيما يتعلق بالأهداف والمبادئ والطريقة الكشفية.

وتناولت دراسة (محمد فائق إسماعيل ، ١٩٩٥)^(٧) : تحديد بعض المشكلات التي تعوق تقدم الحركة الكشفية بمراكز الشباب من وجه نظر قادة الفرق الكشفية ومديري مراكز الشباب وعرفاء الطلائع ، واقتراح بعض الحلول لعلاج هذه المشكلات.

(1) Jennings, Rogers Maragaret: From True to New WomanHood: The rise of the girl scouts, 1912-1930. Unpublished Ph.D. Dissertation. Stanford, USA: Stanford University, 1992p.G190

(٢) شندى محمد عبد الرحمن: الأسس التربوية الإسلامية للحركة الكشفية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا ، ١٩٩٣م

(٣) عبد السلام الحسيني كاشف : تقويم الدور التربوي للحركة الكشفية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٣م .

(٤) عزة أحمد محمد الحسيني :دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة حركة المرشدات بالمرحلة الثانية من التعليم العام في مصر وانجلترا ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣م .

(5) Chien Cheng, Lu: General Foci and Content Elements for a New Scouting Education Curriculum of the Republic of China on Taiwan: A Delphi Study. Unpublished Doctoral Dissertation. Illinois: University of Illinois at Urbana. *Dissertation Abstracts International*, Vol. 54, No. 12-A, p. 4346, 1993.

(٦) أحمد عاصم عابد الطنطاوي : " الأسس التربوية للحركة الكشفية " (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية التربية ، العدد العشرون ، جامعة طنطا ، يونيو ١٩٩٤ ، ص ص ١٩-٦٣ .

(٧) محمد فائق إسماعيل : دراسة بعض مشكلات الحركة الكشفية بمراكز الشباب بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥م .

وتناولت دراسة (فؤاد حمزة سعيد ، ١٩٩٥)^(١) : التعرف علي درجة إدراك واقع النشاط الكشفي في مدارس مديرية تربية عمان الكبرى الأولي من وجه نظر مديري المدارس وقادة الفرق الكشفية.

وتناولت دراسة (سيد سمير الباجوري ، ١٩٩٦)^(٢) : التعرف علي الفروق في بعض السمات الشخصية لدي الكشافين وغير الكشافين .

وتناولت دراسة (بلال عبد العزيز ، ١٩٩٩ م)^(٣) : بناء مقياس للقيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي ، وإيجاد نسق قيمى للنشاط الكشفي .

وتناولت دراسة (محمد فائق إسماعيل عامر ، ٢٠٠١)^(٤) : تقييم الوضع الحالي للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر ، واقتراح إستراتيجية للنهوض بالحركة الكشفية والإرشادية بوزارة الشباب ومديرياتها المختلفة.

• دراسات تناولت قادة النشاط الكشفي ، وفي هذا الإطار :-

تناولت دراسة (شنكوين وكليفلد ، ١٩٨٣ ، Shinkwin , Ann & kleinfeld)^(٥) : توضيح دور القائد الكشفي في قيادة الفرقة ، ومدي أهمية دوره في تربية وتعليم وثقافة أفراد الكشافة، ومعرفة أثر هذه التربية الغير نظامية علي هؤلاء الفتية.

وتناولت دراسة (محمد محمد علي الدين ، ١٩٩٨)^(٦) : تقويم نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية في جمهورية مصر العربية وبيان أوجه القصور بها .

وتناولت دراسة (نور الدين عيد جمعة ، ٢٠٠٠)^(٧) : وضع منهاج لمقرر التربية الكشفية لطلاب الصف الرابع شعبة التعليم لإعداد قيادات قادرة علي تكوين وتدريب والإشراف علي الفرق الكشفية بمراحل التعليم الإعدادية والثانوية

(١) فؤاد حمزة سعيد حمزة :درجة إدراك مديري المدارس وقادة الفرق الكشفية لواقع النشاط الكشفي في مديرية تربية عمان الكبرى الأولى : رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٥ .

(٢) سيد سمير الباجوري : دراسة مقارنة في بعض سمات الشخصية لدي الكشافين وغير الكشافين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٦ م .

(٣) بلال عبد العزيز سيد أحمد : بناء مقياس للقيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ م .

(٤) محمد فائق إسماعيل عامر : إستراتيجية مقترحة للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .

(5) Shinkwin , Ann & kleinfeld, Judith (1983): *Two Boy Scout troops: The impact of the troop culture on what Boys learn*. Alaska University, Inst of Social, Economic, and Government Research.

(٦) محمد محمد أحمد علي الدين : تقويم نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٨ م .

(٧) نور الدين عيد جمعة :منهاج مقترح للتربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ م .

وتناولت دراسة (منتصر محمد عبد اللطيف ، ٢٠٠٥)^(١) : تصميم برنامج كشفي مقترح ومعرفة أثره علي بعض القيم الخلقية والجمالية لطلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا ، ولما لهذه القيم الخلقية والجمالية والاجتماعية أدواراً هامة في برامج إعداد قادة النشاط الكشفي.

وفي ضوء استقراء الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية يتضح ندرة الدراسات التي تناولت قادة النشاط الكشفي ومن خلال البحث والتحليل لم يتضح للباحث أي من الدراسات تناولت أو سعت إلي تقديم تصور مستقبلي لإعدادهم وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلي معرفته.

هذا وقد استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في كل خطوة من خطواتها بشكل كبير والوقوف علي أهمية وضع تصور مستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي لتحقيق الهدف المرجو من ممارسة النشاط الكشفي .

قضية الدراسة :-

تمثل القيادة الكشفية العصب الأساسي للنشاط الكشفي ، باعتبار أن القائد الكشفي (المعلم المشرف) مرب ومدرس وموجه ومرشد وقدوة لأعضاء جماعته ، فالقيادة في الحركة الكشفية قيادة تربوية وهي من أهم الدعامات في نجاح البرامج الكشفية وتحقيق هدف التربية الكشفية .

فالقائد الكشفي له دور كبير في تربية وتنمية الأفراد أعضاء الكشافة وهذا ما أشارت إليه دراسة **شنكوين و كينفيلد Shinkwin & Kleinfeld, 1983** .^(٢) فالقائد الكشفي (المعلم المشرف) هو الذي تُوكل إليه مسؤولية قيادة وتدريب مجموعة من التلاميذ المنتمين إلي الحركة الكشفية وليس من الضروري أن تكون المهمة أداء نشاط عملي فقد تكون ذات صبغة تربوية واجتماعية أو في مجال تنمية الوعي والأحاسيس الإنسانية . ويتم تأهيل القائد كشافياً في دورات رسمية للحصول علي وسام الشارة الخشبية التي تمنح للقائد بعد استكمال نظام التدريب والتأهيل .^(٣) مع السعي نحو تحقيق الهدف التربوي للحركة الكشفية .

لذلك يعتبر الإشراف علي النشاط الكشفي من المجالات النشاطية الهامة في حقل التعليم ، حيث يتولي الإشراف علي هذه الأنشطة قادة من المعلمين ، إلا أن الوضع الحالي لعدد القادة المؤهلين لممارسة وقيادة النشاط الكشفي علي مستوي الجمهورية به خلل ؛ فتشير إحصائيات القادة بمدارس التعليم قبل الجامعي إلي ما

(١) منتصر محمد عبد اللطيف حمدان : تأثير برنامج كشفي مقترح علي بعض القيم الخلقية والجمالية لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٥ م.

(2) Shinkwin , Ann & kleinfeld, Judith (1983): .; *Op ,cit.*

(٣) المنظمة الكشفية العالمية (الإقليم العربي) : **كتاب التدريب الدولي** ، إعداد إدارة التدريب بالمكتب الكشف العالمي ، ترجمة وطباعة المختبر الكشفي التربوي ، القاهرة بدون تاريخ ، ص ص ٣٠٥ / ٤ ، ٣٠٨ / ١

يلي : الابتدائي ٥٩٧٦ & الإعدادي ٣٤١٠ & الثانوي ١٠٦٨ وبالتالي نجد أن هناك فجوة غير مقبولة في هذا المؤشر وهذا لا يماثل عدد المدارس الموجودة بالجمهورية .^(١)

فنجاح أي فرقة كشفية يعتمد علي حسن القيادة التربوية ومدي نجاح القائد ، فالنشاط الكشفى يهدف إلي البناء التربوي المستديم والفكر العميق . أما في حالة فشل هذه الفرق الكشفية فتكون نتيجة أن القائد قد تلقى هذه المسئولية بدون رغبة منه أو أن القائد غير مؤهل وان هذا القائد ليس لديه الحماس والنشاط الذاتى فتكون النتيجة أن يهمل هذا القائد العناية بالفرقة ويبعداها عن الطريق القويم الذي يجب أن يسلكه كل قائد مع أفراد فرقته .

ومن ثم فإن الدور التربوي لقادة النشاط الكشفى يعد دوراً جوهرياً في حين أن الحركة الكشفية تعيش عصر التفكير المستقبلي بما يحتويه من متغيرات جوهريّة ، الأمر الذي يتطلب ضرورة الارتقاء ببرامجها ووسائلها وطرقها ونشاطاتها المتفرّدة ، حتى تستطيع أن تواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة وما تحتويه من تطور وارتقاء^(٢)، فهل يستطيع القائد الكشفى مسايرة ومواجهة تحديات هذه الاتجاهات مع تحقيق الهدف التربوي للحركة الكشفية وما يتصل بدوره القيادي كقائد تربوي كشفى ؟ وهل نظام إعداده وتأهيله يفي بذلك ؟

ونظراً لما يتمتع به القائد الكشفى على وجه الخصوص من قدرات ومهارات، فتقع على عاتقه مسئولية مثقلة لها أهميتها في تكوين وتنشئة الأجيال تنشئة أخلاقية واجتماعية وعقائدية وفكرية ونفسية ووطنية سليمة تمكنهم من إصلاح أنفسهم صالحين لمجتمعهم محبين لوطنهم ، معترزين بمقوماتهم الشخصية يعرفون ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه خالقهم وأنفسهم وغيرهم .

من خلال ما سبق وباستطلاع دراسات سابقة في المجال يتضح أهمية دور قادة النشاط الكشفى مع الاهتمام الزائد بالنشاط الكشفى المرشّدت من قبل الوزارة ووسائل الإعلام في الأونة الأخيرة علي المستوي المحلي والعالمي ، إلا أن هناك قصورا في ممارسة النشاط الكشفى وما يعتريه من ضعف في الأدوار المنوط بها القائد الكشفى (المعلم المشرف) نتيجة لضعف وقصور إعداد وتأهيل قادة النشاط الكشفى وسوء قيامهم بدورهم التربوي وعدم درايتهم بالأهداف التربوية التي يسعون من أجل تحقيقها ، وتجاهلهم الطرق والوسائل التي تساعد على بلوغ تلك الأهداف ، بالإضافة إلي سوء النظرة المجتمعية وعدم تفهمهم لممارسة النشاط إلي جانب ضعف في التمويل من الجهات المعنية. كل هذا ناتج لرتابة نظام إعداد وتأهيل القادة .

(١) وزارة التربية والتعليم : قطاع الخدمات ، إحصائية قادة الفرق الكشفية ، القاهرة ، نوفمبر ٢٠٠٢ م .

(٢) عبد السلام الحسيني كاشف : برنامج مقترح لتدريب مشرفي الأنشطة الكشفية أثناء الخدمة ، دراسة ميدانية ، المركز القومي للبحوث التربوية

والتنمية ، القاهرة ، يونيو ١٩٩٩ م ، ص ١١ .

ونظراً لمعايشة الباحث^{١ *} واقع ممارسة قيادة النشاط الكشفي من تدريب وتقييم ، ومن منطلق حرصه علي تحقيق أهداف نظام إعداد وتأهيل القيادات نمت الفكرة في إجراء هذه الدراسة لإدراك ضرورة إعداد وتأهيل القيادات للقيام بدورهم بكفاءة وتحقيق الأهداف المرجوة من النظام في سبيل تحقيق الهدف المنشود للحركة الكشفية ، فقد لوحظ أن البرامج التدريبية لقادة ومشرفي النشاط الكشفي ، تتم بصورة تقليدية في محتوى البرامج الكشفية والمتدربين وأسلوب الاختيار والأعداد ، وتحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين وأسلوب تقويمهم . فمنذ أن وضع هذا النظام وتم تطبيقه في مصر منذ عام ١٩٨٦م وحتى الآن في حدود علم الباحث لم يتجه أحد من الباحثين في مجال العلوم التربوية إلي وضع تصور مستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي ، هذا لرغم مما شهده المجال التربوي بصفة عامة والنشاط الكشفي خاصة من تحديات ومتغيرات عديدة ، الأمر الذي يدعوا إلي ضرورة تناول نظام الإعداد بالبحث والدراسة وذلك من خلال وضع تصور مستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة .

وبناء علي ما سبق أمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :-

ما التصور المستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي ؟

وتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :-

- ١- ما التوجهات العالمية الحديثة والمعاصرة في نظام إعداد قادة النشاط الكشفي في ميدان التربية والتعليم ؟
- ٢- ما فلسفة التربية الكشفية ؟
- ٣- ما الأبعاد التربوية للقيادة الكشفية ؟
- ٤- ما واقع نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي ؟
- ٥- ما المعوقات والصعوبات التي تعوق القادة عن تحقيق أهداف أنشطتهم الكشفية ؟
- ٦- كيف السبيل نحو تصور مستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي ؟

* باعتبار الباحث من القادة المهتمين بالحركة الكشفية ، ومعايشته لأنشطتها وعمله بإدارة التدريب الكشفي وكونه مسئولاً عن إعداد وتأهيل القيادات الكشفية حيث يشغل مهمة مفوض (مسئول) التدريب وتنمية القيادات للفتيان الكشافة بالمنوفية ، ومساعد المفوض العام ، وحاصل علي دورة تأهيل قائد تدريب دولي وعضو مكتب تدريب جواله جامعة المنوفية سابقاً ، وعضو لجنة تدريب وتقييم الأنشطة الكشفية بمراحل التعليم الأساسي بمختلف القطاعات الشبابية داخل وخارج محافظة المنوفية . وعضو لجنة العلاقات العامة والإعلام بالجمعية المركزية لفتيان الكشافة بالقاهرة والاتحاد العام للكشافة والمرشدات ، إلي جانب حضور الباحث ومشاركته في فعاليات العديد من المؤتمرات والندوات والدورات واللقاءات والمخيمات الكشفية التي يتم فيها تناول واقع ممارسة النشاط الكشفي والقيادة الكشفية .

منهجية الدراسة وأدواتها :-

وفقا لأهداف الدراسة الحالية ، وتبعاً لما يقتضيه الأخذ بتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي، فإن المنهجية التي سوف تتبناها الدراسة الحالية تتمثل في مداخل متعددة يعتمد الشق الأول منها على **المنهج الوصفي** ^(١) لتحليل واقع نظام الحركة الكشفية متضمناً ذلك قيادة النشاط الكشفي بمدارس التعليم الأساسي ، أما الشق الثاني فيعتمد على **منهج التحليل المستقبلي** ^(٢) **prospective analysis** ، وهو منهج مركب ، فهو تحليلي - نقدي ، يعتمد علي تحليل نسقي أو نظمي للواقع بطريقة تسمح بفهم التغيرات التدريجية في النظم الفرعية في ذاتها ، ثم في علاقاتها بسياقاتها الكلية ، ثم نقد هذا الواقع في محاولة للوصول إلي طرح تصور مستقبلي (بدائل) تتناسب مع طبيعة هذه النظم مستعيناً في ذلك ببعض تقنيات دراسة المستقبل وهما أسلوب دلفي وسيناريوهات المستقبل . ^(٣)

وهذا يتناسب مع هدف الدراسة الحالية سعياً نحو التوصل إلى التصور المستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي .

أهداف الدراسة:-

هدفت الدراسة الحالية إلي :-

- ١- التعرف علي التوجهات العالمية الحديثة والمعاصرة في نظام إعداد قادة النشاط الكشفي في ميدان التربية والتعليم.
- ٢- إبراز معالم فلسفة التربية الكشفية .
- ٣- التعرف علي الأبعاد التربوية للقيادة الكشفية.
- ٤- الوقوف علي واقع نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي .

(١) عزيز حنا داود ، أنور حسين : **مناهج البحث في العلوم السلوكية** ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٩١ ص ١٦١

(٢) راجع :-

- ضياء الدين زاهر : **كيف تفكر النخبة العربية في تعليم المستقبل** ، عمان ، منتدى الفكر العربي ، ١٩٩١ ، ص ص ٥٦ - ٥٧
- نادية حسن السيد : التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية (باستخدام أسلوب دلفي وبيرت) ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق/ فرع بنها ، ١٩٩٣ ، ص ١٣ .

(٣) راجع :-

- ناهد صالح: " المنهج في البحوث المستقبلية "، **مجلة عالم الفكر**، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، وزارة الإعلام ، الكويت ، يناير/ مارس ١٩٨٤، ص ٢١١
- ضياء الدين زاهر : " تكسيك دلفي : أحكام الخبراء وخبرة الحكماء "، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد الثامن ، العدد (٢٤) ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، القاهرة ، يناير ٢٠٠٢ ، ص ص ٢٧٥ - ٢٨٠ .
- إبراهيم العيسوي: "السيناريوهات " بحث في مفهوم السيناريوهات وطرق بنائها في مشروع مصر ٢٠٢٠ م ، أوراق مصر ٢٠٢٠ ، العدد الأول ، **منتدى العالم الثالث** ، مكتب الشرق الأوسط ، القاهرة ، يوليو ١٩٩٨ م ، ص ص ١٠ - ١٣
- جابر محمود طلبة : البحث التربوي واستشراف مستقبل تربية الطفل في مصر (دراسة تحليلية ناقدة) ، **المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة - (تربية الطفل من أجل مصر المستقبل - الواقع والطموح)** ٢٥ - ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢ ، جامعة المنصورة ، ص ص ٥٦ - ٦٤

- ٥- الكشف عن الصعوبات والعوائق التي قد تعوق القادة دون تحقيق أهداف أنشطتهم الكشفية .
- ٦- وضع تصور مستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي .
- ٧- إفادة العاملين بالمجال في مجالات التعليم ومتخذي القرار والجهات المعنية والتنفيذية والمهتمين بالنشاط الكشفي وبرامج الفتية والشباب بوجه عام.

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :-

- تزامن هذه الدراسة مع عملية التطوير التربوي على كافة المستويات ومن ضمنها النشاطات التربوية مع الاهتمام الزائد بالنشاط الكشفي .
- أن القائد الكشفي (المعلم المشرف) يُسهم في ارتباط تلاميذ المدارس أفراد النشاط بالبيئة المحلية والمجتمع المحلي والعالمي عن طريق المعسكرات والخدمة العامة في إطار العمل التطوعي .
- الأخذ بصيغة تعليمية جديدة بإضفاء الطابع العملي والتروحي على جمود المناهج الدراسية النظرية وذلك بتدريب التلاميذ على المجالات العملية ، ويستطيع القائد الكشفي أن يُسهم في تدعيم تلك الصيغة بأنشطة الحركة الكشفية المتنوعة .
- أن النشاط الكشفي لم ينل الاهتمام الكافي مثل باقي الأنشطة التربوية الأخرى ، وكذلك ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت هذا المجال الحيوي ، ومن ثم تمثل هذه الدراسة إضافة لهذا المجال .

حدود الدراسة :-

الحد الموضوعي :-

اقتصرت الدراسة على عينة من الخبراء والمسؤولين التنفيذيين والمتخصصين بممارسة النشاط الكشفي بمدارس التعليم الأساسي وكذلك قادة النشاط (المعلمين المشرفين) في تلك الدراسة لعدد (١٥٠) .

الحد الجغرافي :-

اقتصرت الدراسة على عينة من مدارس التعليم الأساسي في عدد من محافظات مصر وهي [القاهرة ، القليوبية ، المنوفية ، الإسكندرية ، المنيا ، بورسعيد ، الغربية ، الفيوم] .

الحد الزمني :- وهو زمن إجراء الدراسة .

مصطلحات الدراسة :-

التصور المستقبلي : - Futuristic vision

يشير هذا المصطلح إلى الدراسات المستقبلية التي تعرف بأنها " الأسلوب المنهجي لدراسة المستقبل ابتداء من المدخل الذي يرحب بالتغيير والتجديد ، وفي مجال التربية تقوم الدراسات المستقبلية بالتعرف على الحقائق التي لها انعكاسات جذرية ومركزة على الاتجاهات المعاصرة" (١) .

(١) عبد الله إسماعيل الصوفي : معجم التقنيات التربوية (عربي - إنجليزي) ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، ١٩٩٧ ، ص ٨٣

كما يشير هذا المصطلح إلى البحوث المستقبلية ، وهي نوع من البحوث يهدف أساساً إلى استكشاف صورة المستقبل المتوقع أو المحتمل أو المستقبل الممكن تحقيقه .^(١)

التطوير : - Development

في اللغة العربية : طور الشيء أي حوله من طور إلى طور وهو مشتق من الطور ، وتطور أي تحول من طور إلى طور .^(٢) والتطوير يعنى التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكهم ، ويطلق أيضاً على التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو التنظيم أو القيم السائدة فيه.^(٣) وفي اللغة الإنجليزية يقابل كلمة تطوير **Development** " وتعنى الإنماء ، الارتقاء ، أو تحسين الشيء المراد تطويره " .^(٤)

وتتبنى الدراسة الحالية كلمة تطوير **Development** وذلك عن طريق القيام بالتغير والتحسين الإيجابي في نظام إعداد قادة النشاط الكشفى بما يتلائم مع جميع مقومات المبادئ الكشفية وعناصر الطريقة الكشفية وذلك بعد مراجعة واستطلاع الرأي عند المطبقين والمنفذين والمتابعين والمتخصصين الخبراء في عملية التدريب أو البرامج قصد تحسين المردود في الأنشطة .

التربية الكشفية :- Scout Education

هي جميع الأنشطة التربوية المنظمة والهادفة والممارسات الكشفية التي تهدف لإعداد وتنمية الأفراد تنمية شاملة متكاملة متوازنة لجميع جوانب شخصياتهم الروحية والبدنية والفكرية والاجتماعية والعاطفية، لتجعل منهم أعضاء إيجابيين قادرين علي تطوير أنفسهم ومجتمعهم، والتوافق مع المتغيرات والظروف العصرية السائدة في مجتمعهم ، وذلك وفقاً لهدف ومبادئ وطريقة الحركة الكشفية التي حددها الدستور العام .^(٥) " فهي عملية تربوية تستهدف التنمية الشاملة للنشء في شتي مجالاتهم الحياتية وبالضرورة تنمية وعيهم البيئي " ^(٦)

(١) ثناء يوسف العاصي ، وضيفة أبو سعدة : " نظرة إلى البحوث المستقبلية في مجال التربية " ، مؤتمر البحث التربوي الواقع والمستقبل ٢-٤ يوليو ١٩٨٨ ، المجلد الثاني ، رابطة التربية الحديثة ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٤٠٦ .

(٢) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور : **لسان العرب** ، تحقيق عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ، الجزء الرابع ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٢٧١٧

(٣) إبراهيم أنيس وآخرون : **المعجم الوسيط** ، الجزء الثاني ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ٥٦٩ .

(4) Elias, E.: *Elias Modern Dictionary English-Arabic*. Cairo: Modern Publishing House, 1994,p.205

(٥) راجع :-

- محمد علي نصر : " ورقة عمل حول تضمين مفاهيم التربية الكشفية في برامج إعداد المعلم " ، مؤتمر التربية الكشفية وإعداد المعلم ١٩ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦ ، المركز الكشفى العربى الدولى ، القاهرة ١٩٩٦ ، ص ٢ .

- نبيل أحمد عامر صبيح : " ورقة عمل حول تضمين التربية الكشفية في أنظمة الدراسة بكلليات ومعاهد إعداد المعلم " ، المرجع السابق، ص

(٦) سكينه إبراهيم بن عامر : " دور الحركة الكشفية في تنمية السلوك البيئي لدى الشباب " ، دراسة تطبيقية علي عينة من شباب الحركة الكشفية بليبيا ، المؤتمر القومي السابع للدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، إبريل ٢٠٠٣ ، ص ٤ .

النشاط الكشفي :-^(١) Scout activity

هو مجموع الفعاليات والممارسات المخططة من ضمن البرنامج الكشفي التي يمارسها الفتية والشباب في فرق الكشف والمرشدين ويتفاعلوا معها لاكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات باستخدام الطريقة الكشفية تحت إشراف وتوجيه قيادة كشفية مدربة وتحقيقاً للهدف المنشود وفقاً لأسس ومبادئ الكشفية .

وهو عملية متقدمة ومتكاملة من البرنامج الكشفي لممارسة الفتية والشباب كافة الأنشطة الكشفية بهدف التنمية الشخصية المتكاملة علي أساس تلبية احتياجاتهم وميولهم وذلك وفقاً لهدف ومبادئ وطريقة الكشفية تحت إشراف وتوجيه قائد كشفي مؤهل .

وينبثق النشاط الكشفي من التربية الكشفية حيث أنه يمثل مجموعة من البرامج وفق مجالات محددة تلبي رغبات وميول المشاركين وتتمى قدراتهم من خلال الخبرات اللازمة لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات السليمة لبناء المواطن الصالح^(٢).

قائد النشاط الكشفي :- Scout leader

هو المعلم المنوط به مسؤولية وإشراف وقيادة وتنظيم وتدريب الفرقة الكشفية في المدرسة ومتابعة نشاطاتها ، وهو غير متفرغ لهذه المهمة ، وتوكل عادة لمن لديه الرغبة أو مؤهل كشفياً من بين معلمي المدرسة^(٣).

(١) راجع :

- شبيب الرغاي : دور القائد في تنفيذ الأنشطة الكشفية ، نشرة غير دورية ، العدد (٣٤) ، المنظمة الكشفية العربية ، الأمانة العامة ،

المختبر الكشفي التربوي ، القاهرة ، يناير ٢٠٠٧ ، ص ص ١٤ : ١٧

- المنظمة الكشفية العربية (الأمانة العامة) : الندوة العربية الثالثة عشرة في الفترة ٦ - ١٢ / ٤ / ٢٠٠٧ ، المركز الكشفي العربي

الدولي ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢

(٢) عبد الله بن سليمان الفهد : معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة ،

مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد السابع ، العدد (٢٠) ، يناير ٢٠٠١ م ، المركز العربي للتعليم والتنمية ،

القاهرة ،

ص ١٠٩ عن :

- وزارة المعارف : دليل النشاط المدرسي ، الناشر العربي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٠ هـ

(٣) فؤاد حمزة سعيد حمزة : مرجع سابق ، ص ١٥ .

مخطط الدراسة :-

سار مخطط الدراسة لتحقيق أهدافها كالتالي :-

الفصل الأول :- الإطار العام للدراسة ويشمل:

[المقدمة - قضية الدراسة - منهجية الدراسة وأدواتها - أهداف الدراسة - أهمية الدراسة - حدود الدراسة - مصطلحات الدراسة - مخطط الدراسة] .

الفصل الثاني :- التوجهات العالمية الحديثة والمعاصرة لنظام إعداد قادة النشاط الكشفي في ميدان التعليم العام.

أولاً: السياسة العالمية لتنمية القيادات.

ثانياً: التوجهات العالمية الحديثة والمعاصرة.

ثالثاً: المتغيرات المجتمعية المعاصرة وتأثيراتها علي توجهات ووظائف الحركة الكشفية.

الفصل الثالث :- فلسفة التربية الكشفية.

الفصل الرابع :- القيادة الكشفية وأبعادها التربوية في مرحلة التعليم الأساسي .

أولاً: القيادة الكشفية. ثانياً: التعليم الأساسي والتربية الكشفية.

الفصل الخامس :- إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها .

نتائج الدراسة الميدانية [نتائج الجولة الأولى - نتائج الجولة الثانية - نتائج الجولة الثالثة]

الفصل السادس: التصور المستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي -

السيناريوهات المستقبلية البديلة - المقترحات والتوصيات